نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن للحسن البصري لا تفت الناس برأيك فقال الحسن رأينا لهم خير من آرائهم لأنفسهم .

وكيف تسأل أيها المعارض بشرا عن التقليد وهو لا يقلد دينه قائل القرآن ومنزله ولا الرسول الذي جاء به حتى عارضهما في صفات ا D وكلامه بخلاف ما عنيا وفسر عليهما برأيه خلاف ما أراد .

وأعجب من ذلك قولك إني سألت بشرا المريسي عن قول ا تعالى إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون فقال بشر كونه كما شاء بغير كن أوما وجدت أيها المعارض فيمن رأيت من المشايخ شيخا أرشد من بشر وأعلم بتأويل هذه الآية من بشر الذي كفر برب قال قولا لشيء قط كن فكان وهذا المشهور من مذهبه المعروف